

ملياراً من البيانات المسروقة بالسوق السوداء 25



إعداد: مصطفى الزعبي

يُباع ما يصل إلى 25 مليار رقم هاتف وعناوين بريد إلكتروني وتفاصيل بطاقة الائتمان وتفاصيل تسجيل الدخول العام وهي مؤسسة تضم باحثين «Digital Shadows Photon Research in 2022» الماضي، وفقاً لتقرير صادر عن أمنيين ومحلي استخبارات وتكرس بحثها في التهديدات التي تواجه المنظمات من مجرمي الإنترنت والتعرض العرضي للبيانات، إذ يمكن للمجرمين شراء البضائع باستخدام حسابك المصرفي، والحصول على رعاية طبية من خلال التأمين الصحي الخاص بك وحتى ارتكاب جرائم باسمك.

وقال الباحثون: «إنه إدراك مخيف، لكن هويتك الرقمية قد تكون جاهزة للبيع على أعلى مزاييد على الويب المظلم، وبينما لا يمكنك إزالة معلوماتك من الويب المظلم، يمكنك معرفة ما إذا كانت موجودة في السوق السوداء».

يوصي خبراء الأمن السيبراني باستخدام الماسحات الضوئية ومواقع الويب التي تبحث في الويب المظلم نيابة عنك. والتي ستستخدم عنوان Have I Been Pwned وID Security يمكن للمستخدمين الانتقال إلى مواقع الويب مثل بريدك الإلكتروني أو رقم هاتفك لمعرفة ما إذا كنت على شبكة الإنترنت المظلمة.

ما إذا كانت كلمات المرور الخاصة بك قد تم Apple من Key chain وLast Pass ويُظهر مدير كلمات المرور مثل

اختراقها أو الإفراط في استخدامها عن طريق البحث في السوق السوداء وتنبيه المستخدمين بعدد مرات ظهور كلمات المرور الخاصة بهم.

الشبكة المظلمة واحدة من ثلاث طبقات للإنترنت، والطبقتان الأخريان هما الشبكة السطحية والعميقة. على عكس شبكة الويب العالمية، التي لا يمكن الوصول إلى الويب المظلم فيها من خلال محركات البحث. وهو عبارة عن مصفوفة من The Onion Router - وهو اختصار لـ Tor - يحتاج المستخدمون إلى متصفح يسمى مواقع الويب المشفرة التي تتيح للمستخدمين تصفح الإنترنت اليومي دون الكشف عن هويتهم بالكامل. وتستخدم طبقات عديدة من الأمان والتشفير لجعل المستخدمين مجهولين عبر الإنترنت، ما يفتح للمستخدمين أرضاً خارجة عن القانون، حيث يمكن الوصول بسهولة إلى المواد الخليفة المتعلقة بالأطفال والاتجار بالبشر والقتلة للتأجير وغيرها من السلع غير القانونية.

وهو المكان المناسب لشراء وبيع المعلومات الشخصية للأشخاص.

وحوالي 6.7 مليار عرض على الويب المظلم في عام 2022 كان لها اقتران فريد بين اسم المستخدم وكلمة المرور، ما يشير إلى أن المجموعة لم تتكرر عبر قواعد البيانات، وفقاً للتقرير.

يتم جمع هذه البيانات من خلال عمليات اختراق البيانات للمؤسسات الكبيرة، مثل البنوك والمرافق الطبية وشركات بطاقات الائتمان.

التحقق مما إذا كان قد تم جمع معلوماتك أثناء الاختراق، أم لا، إذ يغطي هذا Have I Been Pwned ويستطيع موقع الموقع أكثر من 11 مليار سجل مسروق.

وقال سكوت شاكلفورد، مدير برنامج الأمن السيبراني بجامعة إنديانا: «فقط أدخل عنوان بريدك الإلكتروني وسيظهر عدد المرات التي ظهر فيها حساب البريد الإلكتروني في الخروقات وعدد مرات ظهوره، على سبيل المثال، على شبكة الإنترنت المظلمة».

هناك أيضاً خيار الدفع مقابل شاشة ويب مظلمة، والتي تقوم باستمرار بمسح الويب المظلم بحثاً عن بياناتك، مثل ID Watchdog و LifeLock و Aura.

معظم هذه الخدمات تتقاضى 10 دولارات شهرياً في المتوسط.

ورغم ذلك، ونظراً للنشاط الإجرامي، لا تستطيع ماسحات الويب المظلمة تغطية جميع البيانات المسروقة عبر شبكة الويب المظلمة بالكامل، وذلك لأن معظم البيانات المسروقة يتم تداولها بشكل خاص.

ويراقب مديرو كلمات المرور أيضاً الطبقة المظلمة من الإنترنت ويرسلون تنبيهات للمستخدمين إذا تم اختراق بيانات اعتمادهم.

والتطبيقات والخوادم Mac بتشفير أسماء الحسابات وكلمات المرور الخاصة بجهاز Apple وتقوم سلسلة مفاتيح الخاصة بالحساب المصرفي PIN ومواقع الويب والمعلومات السرية، مثل أرقام بطاقات الائتمان أو أرقام